

ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
عنوان المذكرة: المعالجة الإعلامية للطبوهات في قناة النهار الجزائرية الخاصة
دراسة تحليلية لمجموعة من حلقات حصة " ما وراء الجدران "

الأستاذ المشرف:

محمد الطيب الزاوي

Gmail: Zaoutayeb@gmail.com

إعداد:

سالمي لزهاري

Gmail: Lzhaasaa15@gmail.com

سيد روجو محمد ناصر الدين

Gmail: ouargla1992@gmail.com

إشكالية الدراسة

مقدمة

شهدت الجزائر تطورا هائلا في مجال الإعلام عامة وقطاع السمعي البصري خاصة، وذلك بفتح المجال أمام المستثمرين وأصحاب المال للاستثمار في مجال الإعلام، بعدما كان هذا الأخير محتكرا من قبل النظام الحاكم في الجزائر، وكان ذلك نتيجة لتطبيق القانون العضوي للإعلام 12/05 وقانون السمعي البصري 14/04، وهذا ما أدى إلى بروز العديد من القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الساحة الإعلامية الجزائرية، حيث تعددت البرامج (سياسية، اقتصادية، اجتماعية، رياضية... الخ)، وهذا ما قد يجعل الجمهور الجزائري أمام كم هائل من المضامين الإعلامية بعد ما كانت شحيحة في ظل القنوات العامة، ومن بين أبرز البرامج التي لها صدى كبير في القنوات الخاصة، نجد البرامج الاجتماعية التي تطرح وتعالج قضايا المجتمع الجزائري، وفي هذه الدراسة سنحاول التعرف على أهم قضايا الطبوهات التي تمت معالجتها من خلال حصة "ما وراء الجدران" على قناة النهار وما تقدمه من قيم للمجتمع الجزائري، بعدما أصبح هذا البرنامج يقدم مادة إعلامية جريئة وصادمة تتجاوز الخطوط المسموح بها لدى الأسرة أو المجتمع الجزائري بصفة عامة، وهذا ما جعلنا نطرح الإشكالات الآتية:

كيف كانت المعالجة الإعلامية لقضايا الطبوهات في المجتمع الجزائري من خلال حصة "ما وراء الجدران" على قناة النهار الجزائرية؟

تعد وسائل الإعلام والاتصال اسميه البصرية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات في ظل انتماء المتسارع للتكنولوجيات الحديثة، والانفتاح الإعلامي، بحيث يلعب التنفيذيون دورا رئيسا في المجتمع الجزائري لما له من خصائص وقدرات على جذب الجمهور هذا الأخير الذي تسعى القنوات الجزائرية الخاصة لكسبه من خلال عرض الحصص والبرامج الاجتماعية المتنوعة و بغض النظر عن نوعيتها ومضمونها كقضايا الطبوهات والمنتجات الهابطة أو شعبية وهذا ما تتمحور حوله دراستنا .

تساؤلات الدراسة

- ✓ ماهي أهم قضايا الطبوهات المتداولة في حصة ما وراء الجدران ؟
- ✓ ماهي القيم الاجتماعية التي تحملها حصة ما وراء الجدران ؟
- ✓ ماهو الهدف من بث مثل هذه القضايا ؟
- ✓ ماهو الجمهور المستهدف من هذه البرامج ؟
- ✓ ماهي أنواع قضايا الطبوهات التي تبثها حصة ما وراء الجدران ؟

التعريفات الإجرائية

✓ قضايا الطبوهات: هي تلك القضايا الموجودة في المجتمع والمسكوت عنها ويمنع التحدث فيها مثل قضايا الخيانة الزوجية، الزنا، الفاحشة... الخ لكونها تتعدى وتتنافى مع عادات المجتمع وتقاليد وأعرافه.

✓ المعالجة الإعلامية: هي تقديم معلومات حول القضايا المطروحة وعرضها في رسالة متكاملة، من حيث محتوى الشكل والمضمون الذي يظهر به برنامج ما وراء الجدران.

أهداف الدراسة

- ❖ التعرف على قضايا الطبوهات المتداولة في وسائل الإعلام الجزائرية من خلال حصة ما وراء الجدران كنموذج .
- ❖ معرفة ما قدمته حصة ما وراء الجدران للمجتمع الجزائري اي مضمون الرسالة الإعلامية وما تحمله من قيم .
- ❖ معرفة الهدف من وراء بث مثل هذه القضايا .
- ❖ معرفة الجمهور المستهدف من هذا البرنامج.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كون مثل هذه المواضيع لم تكن تطرح من قبل على الساحة الإعلامية الجزائرية ولكن مع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة أصبحت مثل هذه المواضيع تطفوا على السطح وكان لزاما علينا البحث في القيم التي تتضمنها برامج قضايا الطبوهات عامة وحصة ما وراء الجدران خاصة، وإبراز سلبيات مثل هذه البرامج على المشاهد الجزائري لما يمكن أن تحتويه من قيم تتنافى مع المنظومة الإسلامية وأعراف المجتمع الجزائري..

المدخل النظري

اعتمدنا في دراستنا على نظرية الحتمية القيمية ونظرية ترتيب الأولويات.

أسباب اختيار الموضوع

أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع يستخدم تحليل المضمون.
- الفضول لدراسة حصة ما وراء الجدران التي تتناول قضايا الطبوهات أسباب موضوعية:
- أحاديث المجتمع حول مضامين حصة ما وراء الجدران وما تثيره من قضايا .
- أهمية الموضوع وما يثيره من قضايا وما تحمله من قيم تبث في المجتمع .
- الصدى الواسع الذي تحظى به قضايا الطبوهات في وسائل الإعلام.
- ندرة البحوث في مثل هذه المواضيع .

المنهج المتبع والأداة

وفيما يخص المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث، فقد اتبعنا في دراستنا منهج تحليل المضمون في المعالجة الإعلامية لمضامين حصة ما وراء الجدران. وفيما يخص الأداة فقد اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون والتي تظم مجموعة من الفئات والوحدات منها:

- فئة الشكل (كيف قيل؟)
- فئة المضمون (ماذا قيل؟)

أما فيما يخص الوحدات فاعتمدنا على:

- وحدة الموضوع، وحدة الفكرة، وحدة المقطع..

مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث في دراستنا هو برنامج "ما وراء الجدران" لسنة 2017م، أما عن عينة الدراسة فهي عينة قصدية تتمثل في مجموعة حلقات تتضمن قضايا الطبوهات.